

28 أوت 2013

مذكرة

إلى

السادة المديرين العاميين والرؤساء المديرين العاميين  
والمندوبين الجهويين للتنمية الفلاحية

274

الموضوع: التزام الإدارة العمومية بالحياد.

ويعد، فلا يخفى عليكم الدور الهام الذي تضطلع به الإدارة العمومية في مجال تنفيذ السياسات العامة للدولة وخدمة المواطن والمجتمع وذلك في إطار الشفافية التامة وطبقا للصلاحيات المخولة لها قانونا.

ويعد التزام الإدارة في مباشرة نشاطها بالحياد السياسي والحزبي وتعاملها مع المواطنين على قدم المساواة وعلى أساس التجرد والموضوعية ودون تمييز بينهم، من المبادئ والضوابط الأساسية التي يتعين التقيد بها.

وفي هذا السياق واعتبارا لما تمت ملاحظته من تعمد بعض الموظفين استغلال وسائل عمل الإدارة من سيارات وآلات ناسخة في خدمة أغراض أو مصالح أحزاب وجمعيات المجتمع المدني، فإنه يتعين تذكيركم بمبدأ الحياد الوظيفي والصبغة التنفيذية للإدارة وتجريدها من الطابع السياسي وبضرورة وقوف الإدارة العمومية على نفس المسافة من كل المتدخلين والنأي بها عن كل توظيف سياسي وامتناع الأعوان العموميين عن كل سلوك يتنافى مع طبيعة المهام التي يمارسونها أو توظيفهم لوسائل عمل في غير مجالاتها أو الشأن الذي أسست له، وذلك بما يضمن احترام واجبات الوظيفة العمومية وأخلاقياتها وهيبة الدولة ومصداقيتها.

والمطلوب منكم إيلاء هذا الموضوع شخصيا كل ما هو جدير به من عناية واهتمام وإسداء التعليمات اللازمة إلى منظوريكم قصد التقيد التام بالتعليمات المضمنة بهذه المذكرة وتنفيذها بالدقة المطلوبة، علما بأن مخالفة ذلك تعرض صاحبها إلى الإجراءات القانونية والترتيبية التأديبية الجاري بها العمل، والسلام.

كاتب الدولة الجهوي وزير الفلاحة  
الجنرال الحبيب